

تاج العروس من جواهر القاموس

وَنَبِيذَةٌ وَهِيَ الْمُنْبِيذُونَ لِأَنَّهُمْ يُطْرَحُونَ . الْمَنْبِيذَةُ : التي لا تُؤْكَلُ مِنْ هُزَالٍ شاةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تُنْبَذُ كَالنَّبِيذَةِ .
وهذه عن الصاغاني قال أبو منصور : الْمَنْبِيذُ : الْمَنْبِيذِيُّ تُلْقِيهِ أُمَّهُ فِي الطَّرِيقِ حِينَ تَلِدُهُ فَيَلْتَطِقُ بِهِ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَيَقُومُ بِأَمْرِهِ وَسَوَاءٌ حَمَلَتْهُ أُمَّهُ مِنْ زَنَاءٍ أَوْ نِكَاحٍ لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لَهُ وَلَدُ الزَّانَا لَمَّا أَمُكِّنَ فِي نَسَبِهِ مِنَ الثَّبَاتِ . مِنَ الْمَجَازِ : الْإِنْتِذَاذُ : التَّنْذِيحُ وَالْإِعْتِزَالُ يُقَالُ : انْتَبَذَ عَنْ قَوْمِهِ إِذَا تَنَحَّيَ وَانْتَبَذَ فُلَانٌ إِلَى نَاحِيَةٍ أَيْ تَنَحَّيَ نَاحِيَةً قَالَ [] تَعَالَى فِي قِصَّةِ مَرْيَمَ " إِذْ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرُفِيًّا " الْإِنْتِذَاذُ : تَحْيِيٌّ زُرُ كُلٍّ وَاحِدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ فِي الْحَرْبِ كَالْمُنْذَابِذَةِ وَقَدْ زَابَذَهُمُ الْحَرْبُ وَنَبَذَ إِلَيْهِمْ عَلَيَّ سَوَاءٌ يَنْبِذُ أَيْ زَابَذَهُمُ الْحَرْبُ . وَفِي التَّنْزِيلِ " فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَيَّ سَوَاءٌ " قَالَ اللَّحْيَانِيُّ أَيْ عَلَى الْحَقِّ وَالْعَدْلِ . وَنَابَذَهُ الْحَرْبُ : كَاشَفَهُ :
وَالْمُنْذَابِذَةُ : انْتِذَاذُ الْفَرِيقَيْنِ لِلْحَقِّ . وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الْمُنْذَابِذَةُ : أَنْ يَكُونُ بَيْنَ فَرِيقَيْنِ مُحْتَطِفَيْنِ عَهْدٌ وَهُدْنَةٌ بَعْدَ الْقِتَالِ ثُمَّ أَرَادَا نَقْضَ ذَلِكَ الْعَهْدِ فَيَنْبِذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ الْعَهْدَ الَّذِي تَهَادَا عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى " وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَيَّ سَوَاءٌ " الْمَعْنَى : إِنْ كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ قَوْمٍ هُدْنَةٌ فَخَفَّتْ مِنْهُمْ نَقْضًا لِلْعَهْدِ فَلَا تُبَادِرْ إِلَى النَّقْضِ حَتَّى تُلْقِيَ إِلَيْهِمْ أَرْسَلَكَ قَدْ نَقَضْتَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ فَيَكُونُوا مَعَكَ فِي عِلْمٍ النَّقْضِ وَالْعَوْدِ إِلَى الْحَرْبِ مُسْتَوْرَيْنَ . وَفِي حَدِيثِ سَلَمَانَ " وَإِنْ أَبَيْتُمْ زَابَذَ نَاكُمُ عَلَيَّ سَوَاءٌ " أَيْ كَاشَفْ نَاكُمُ وَقَاتِلُونَاكُمْ عَلَى طَرِيقِ مُسْتَقِيمٍ مُسْتَوِفٍ الْعِلْمِ بِالْمُنْذَابِذَةِ مَذًّا وَمِنْكُمْ بَأَنْ نُظْهِرَ لَهُمُ الْعِزْمَ عَلَى قِتَالِهِمْ وَنُخْبِرَهُمْ بِهِ إِخْبَارًا مَكْشُوفًا . وَالنَّبِيذُ يَكُونُ بِالْفِعْلِ وَالْقَوْلِ فِي الْأَجْسَامِ وَالْمَعَانِي وَمِنْهُ نَبَذَ الْعَهْدَ إِذَا نَقَضَهُ وَأَلْقَاهُ إِلَى مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِي الْحَدِيثِ أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُنْذَابِذَةِ فِي الْبَيْعِ وَالْمُلَامَسَةِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
الْمُنْذَابِذَةُ هِيَ : أَنْ تَقُولَ لَصَاحِبِكَ انْبِذْ إِلَيَّ الثَّوْبَ أَوْ غَيْرَهُ مِنْ

الْمَتَاعِ أَوْ انْذِيذُهُ إِيْلَيْكَ وَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بِكَذَا وَكَذَا وَيُقَالُ لَهُ بَيْعُ
 الْإِلْقَاءِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ أَوْ هُوَ : أَنْ تَرْمِيَ إِيْلَيْهِ بِالثَّوْبِ وَيَرْمِي إِيْلَيْكَ
 بِمِثْلِهِ . وَهَذَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ أَوْ : أَنْ تَقُولَ : إِذَا زِيَدْتُ الْحَصَاةَ إِيْلَيْكَ
 فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ وَمِمَّا يُحَقِّقُهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ
 الْحَصَاةِ فَيَكُونُ الْبَيْعُ مُعَاطَاةً مِنْ غَيْرِ عَقْدٍ وَلَا يَصِحُّ . وَالْمِنْذِيذَةُ
 كَمِنْذَسَةٍ : الْوَسَادَةُ الْمُتَّكَأُ عَلَيْهَا هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ
 حَاتِمٍ " أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ لَهُ لَمَّا أَتَاهُ بِمِنْذِيذَةٍ
 وَقَالَ : إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَأَكْرَمُوهُ وَسُمِّيَتْ الْوَسَادَةُ
 مِنْذِيذَةً لِأَنَّهَا تُنْذِيذُ بِالْأَرْضِ أَيْ تُطْرَحُ لِلْجُلُوسِ عَلَيْهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "
 فَأَمَرَ بِالسُّتْرِ أَنْ يُقْطَعَ وَيُجْعَلَ لَهُ مِنْهُ وَسَادَاتَانِ مِنْذِيذَتَانِ "
 وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : تَعَمَّسُوا بِالْمَشَاوِذِ وَتَرَبَّعُوا عَلَى الْمَنَابِذِ . مِنْ
 الْمَجَازِ : الْأَنْبَازُ مِنَ النَّاسِ : الْأَوْبَاشُ وَهُمْ الْمَطْرُوحُونَ الْمَتْرُوكُونَ وَصَلَّى
 رَسُولُ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرِ مَنْذِيذٍ وَلَفْظُ الْحَدِيثِ " انْتَهَى إِيْلَى
 قَبْرِ مَنْذِيذٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ " وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ " أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى ﷺ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى قَبْرِ مَنْذِيذٍ فَأَمَّ هُمُومًا وَصَلَّى ﷻ خَلْفَهُ " أَيْ لَقِيطِ رَمْتِهِ
 أَمَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ . وَفِي حَدِيثِ الدَّجَّالِ " تَلِيدُهُ أُمُّهُ وَهِيَ مِنْذِيذَةٌ فِي
 قَبْرِهَا " أَيْ مُلْقَاةٌ وَيُرْوَى : " قَبْرِ